غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

جَأْبٌ : حِمَارٌ غَلِيظٌ والعِفَاءُ : بَقِيَّةُ وَبَرِهِ والجَمِيعُ عُقُقٌ وأنشدنا ابو نصر : ... طَيَّرَ عَنْهَا النَّسْءُ حَوْلِيَّ العِقُقّْ ... فَمَارَ عَنْهُنَّ مُوَارَاتُ المِزَقْ ... .

النَّسْءُ : بُدُوٌّ سِمَنٍ وحَوْلِيّ : ما أَتى عَلَيْهِ حَوْلٌ وما سَقَطَ والمِزَقُ : ما تَمَزَّقَ مِنَ الوَبَر . أخبر [نا] أَبُو نَصْرٍ عَنِ الأصْمَعِيِّ : العَقِيقةُ مِنَ الوَبَرِ سِلْسِلَةٌ تَتَصَدَّعُ في السَّمَاءِ كَأَنَّها عَمُودٌ يُقال : إِنَّ هَذَا بَرقُ ذو عَقِيقَةٍ ويُقال : انْعَقَّ البَرْقُ وَعَقَّ وَهُو انْشِقاقُهُ قال عمرو بنُ كلثوم : ... بِسُمْرٍ مِنْ قَنَا الخَطِّيِّ لُدْنٍ ... وَبِيضٍ كَالعَقَائِق يَخْتَلِينا ... .

وقوله : وَهُوَ بالعَقيقِ وادٍ على مِيلَيْنِ مِنَ المَدِينَةِ قَبْلَ ذِي الحُلَيْفَةِ قال المَجْنُونُ : ... وَهَيْهَاتَ هيْهَاتَ العَقِيقُ وَأَهْلُهُ ... وَهَيْهَاتَ خِلٌّ بِالعَقِيقِ تُواصِلُهْ